

بابا الفاتيكان: رهاب الأجانب اليوم يذكرني بهتلر



ندد البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، أمس الأول الثلاثاء، بما وصفه بـ«رهاب الأجانب» المنتشر حالياً في أوروبا، والذي تقود دفته الشعبوية، معتبراً، أنه يذكره بالزعيم النازي أدولف هتلر في الثلاثينات من القرن الماضي. وأضاف البابا للصحفيين أثناء رحلة العودة من إفريقيا: «رهاب الأجانب مرض بشري، مثل الحصبة». وتابع: «يتم تبرير هذا المرض في بعض الأحيان، على سبيل المثال، بالمحافظة على عدم اختلاط العرق». وأضاف: «في بعض الأحيان أسمع حديثاً في بعض الأماكن يماثل ما كان يحدث في عهد هتلر في عام 1934». وشدد البابا، أثناء عودته إلى الفاتيكان بعد جولة شملت ثلاث دول إفريقية، أنه يقف «ضد الجدران»، التي قال: إنها «تعزل الذين شيدوها».

وكان البابا فرنسيس دعا الأوروبيين مراراً إلى التعلم من دروس القرن العشرين، بما في ذلك الهجرة الأوروبية السابقة (إلى الأمريكتين، ورعب النازية، في الوقت الذي تكافح فيه القارة ظاهرة الهجرة. (د ب أ